الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الدولية التي تدور دوراً مهماً في مجالات التعليم والدين والعلوم. وتُدرَّس اللغة العربية في المدارس الدينية كوسيلة لفهم مصادر التعاليم الإسلامية وتطوير الكفاءات اللغوية لدى الطلاب (علي ماكسوم ونانا جوما ٢٠٢٤). ويستخدم اللغة العربية ملايين المتحدثين بها في مختلف البلدان، كما أنها اللغة الرسمية في العديد من مناطق الشرق الأوسط. بالإضافة إلى ذلك، تعد اللغة العربية أيضًا اللغة الرئيسية لفهم مصادر التعاليم الإسلامية، مثل القرآن والحديث، مما يجعلها ذات قيمة استراتيجية للمسلمين. من ناحية اللغوية، تتميز اللغة العربية بخصائص مميزة، مثل نظام جذور الكلمات (الجذر)، وتصريف الكلمات (الصرف)، وكذلك بنية الجملة (النحو) المعقدة. هذه الخصائص الفريدة تجعل اللغة العربية ليست فقط جذابة للتعلم، بل تتطلب أيضًا نهجًا تعليميًا مناسبًا حتى يمكن إتقانها على النحو الأمثل (حسن ١٩٧٩).

التعليم هو عملية تفاعلية تضم المعلم والطلاب بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. وفي تعليم اللغة، لا تركز هذه العملية على إتقان النظريات أو القواعد اللغوية فحسب، بل تركز أيضًا على القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال وتواصلي. ولذلك، يجب تصميم تعليم الفعال بشكل منهجي مع مراعاة الأهداف والمواد والأساليب والوسائل والتقييم المناسبة. يدور المعلم كالميسر الذي يوجه الطلاب في تنمية قدراتهم اللغوية، وأما الطلاب يدور نشطًا في استيعاب وفهم

وممارسة اللغة التي يتعلمونها. وبذلك، فإن التعلم اللغة الجيد سيكون قادرًا على خلق جو تعليمي تفاعلي وممتع وذو مغزى(هريري, إيمان و مدكور ٢٠٠٦).

تُدرس اللغة العربية في المدارس الإندونيسية، مثل المدارس الدينية كالمعاهد، والمدرسة الثانوية و المدرسة العالية والمدارس الإسلامية في إندونيسيا. في المرحلة الإعدادية، أصبحت اللغة العربية مادة إلزامية يجب على الطلاب إتقانها كجزء من المنهج التعليمي الإسلامي. وهذا يدل على أن اللغة العربية تحتل مكانة مهمة، ليس فقط كأداة للتواصل، بل أيضًا كوسيلة لفهم مصادر التعاليم الإسلامية. ولذلك، يجب تصميم عملية تعلم اللغة العربية بشكل فعال وجذاب حتى يتمكن الطلاب من إتقان المهارات اللغوية الأربع بشكل متوازن ومثالي.

يشمل تعليم اللغة العربية أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة(طعيمة ٢٠٠٤) .هذه المهارات الأربع مترابطة ولا يمكن فصلها، لأن إتقان إحدى المهارات يدعم المهارات الأخرى في عملية اللغة بشكل كامل. ومن بين هذه المهارات الأربع، تُعتبر مهارة الاستماع أساسية غالبًا، لأن من خلال الاستماع يمكنهم التعرف على الأصوات والمفردات وبنية اللغة قبل أن يتعبروا شفهيًا أو كتابةً.

تعد مهارة الاستماع من المهارات الأساسية في تعلم اللغة الأجنبية، لأنها تقوم على عملية فهم المسموع وتفسيره والتفاعل معه، مما يساعد المتعلم على اكتساب الأصوات والمفردات والتراكيب اللغوية (الناقة ١٩٨٥). في تعلم اللغة العربية، تتطلب هذه المهارة مدخلات لغوية واضحة وأصيلة ومتكررة. لذلك، تلعب وسائل التعلم دورًا استراتيجيًا في دعم نجاح التعلم، خاصة الوسائل الصوتية التي تمكنها

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تقديم النطق الصحيح والتجويد المناسب والتباين الأصوات. (توفيق، حكمه، وأسمال ماي ٢٠٢٤)

لا يتم تعليم الاستماع بشكل مثالي غالبا. هناك ظاهرة شائعة في هذا المجال تظهر أن تعلم مهارة الاستماع يزال يعتبر صعبًا وغير محبوب بين الطلاب. وذلك يسبب بمحدودية الوسائل الصوتية، وطرق التعليم الرتيبة، وهيمنة الأساليب التقليدية التي تعتمد فقط على صوت المعلم أو قراءة النصوص. ونتيجة لذلك، يميل الطلاب إلى السلبية، و يشعرون بالملل سريعا، ويواجهون صعوبات في فهم اللغة العربية المنطوقة في مجملها(Taufik, Hikmah, and Asmal May ٢٠٢٤). تلعب مهارات الاستماع دوراً مهماً في المهارات اللغوية، لأن مهارات الاستماع هي البوابة لاكتساب مهارات اللغوية الأخرى. من خلال مهارات الاستماع، يمكن طلاب للتعريف مواد التي تعلموها من خلال الاستماع بالتحدث والقراءة والكتابة. من خلال مهارات الاستماع، يمكن للطلاب أيضاً تعلم المفردات والنطق لدعم المزيد من المهارات اللغوية (سيف الدين ٢٠١٧)

ترى الباحثة أن تعليم مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة مازال يواجه عددًا من العقبات، لا سيما في تحديد وسيلة الصوتية المثيرة، ووضوح النطق، وتنوع المواد السمعية المناسبة لمستويات قدرات الطلاب. بناء على الملاحظات الأولية في الفصل الدراسي، تعتقد الباحثة أن ضعف مهارات الاستماع لدى الطلاب لا يرجع فقط إلى قدراتهم اللغوية، بل أيضًا إلى استخدام وسائل التعليم التي يمكن أن توفر مدخلات صوتية عربية واضحة ومتسقة ومتكررة. لذلك، تفترض الباحثة أن استخدام الوسيلة القائمة على التكنولوجيا قادرة على توفير صوت عالي يكون حلاً لترقية تعلم مهارة الاستماع.

ظهرت هذه الظاهرة في تعليم اللغة العربية للصف السابع بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية، خاصة في تعليم مهارة الاستماع. بناءً على الملاحظة الأولية وخبرة التدريس لمدة شهرين في المدرسة، تبين أن معظم الطلاب يواجهون صعوبات في فهم المفردات، والتمييز بين أصوات الحروف الهجائية، وكذلك في استيعاب معاني المحادثات البسيطة باللغة العربية. إضافة إلى ذلك، فإن انخفاض تركيز الطلاب واهتمامهم بالتعلم يظهر من خلال قلة الحماس، وضعف المشاركة الفعالة، واعتقاد بعض الطلاب أن مادة اللغة العربية مادة صعبة .وترجع هذه المشكلات إلى عدة عوامل، من بينها محدودية استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، مما يجعل مهارة الاستماع لدى الطلاب غير متطورة بشكل أمثل، بالإضافة إلى العوامل الداخلية لدى الطلاب مثل الحالة النفسية وضعف الدافعية الداخلية، والعوامل الخارجية مثل ضعف دعم الأسرة، وكذلك أساليب التدريس غير المتنوعة. كما أن اختلاف الخلفية التعليمية للطلاب وقلة الابتكار في استخدام الوسائل التعليمية المناسبة يسهمان أيضاً في انخفاض نتائج تعلم الطلاب في اللغة العربية .لذلك، هناك حاجة إلى استخدام وسائل تعليمية مبتكرة ومناسبة لاحتياجات الطلاب، ومن بينها وسيلة Narakeet، بهدف ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع في مدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية.

وفقًا لنظرية التعليم الوسيلة المتعددة (Mayer) ونظرية البنائية، يمكن أن يؤدي استخدام الوسيلة القائمة على التكنولوجيا زيادة على فعالية التعليم لأنه يساعد الطلاب على بناء الفهم من خلال تجارب تعليمية أكثر واقعية وذات مغزى(Sartimah et al. ٢٠٢٥). أحد الوسائل التكنولوجية ذات الصلة التي يمكن استخدامها في تعليم مهارة الاستماع هي Narakeet، وهي تطبيق قائم على الذكاء

الاصطناعي يمكنه تحويل النص إلى كلام واضح يشبه إلى حد كبير كلام المتحدث الأصلي. تتيح هذه الوسيلة للمعلمين تقديم المواد الصوتية بطرق متنوعة ومثيرة للاهتمام تناسب بمستوى قدرتهم (مبارك ٢٠٢٤)

أن استخدام وسيلة Narakeet يتماشى مع السياسات التعليمية التي تشدد على استخدام التكنولوجيا في التعليم، على النحو المنصوص عليه في Permendikbud رقم ٢٢ لعام ٢٠١٦ بشأن معايير عملية التعليمية، الذي ينص على أن التعلم يجب أن يتم بطريقة تفاعلية وملهمة، باستخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لذلك، من المتوقع أن يكون تطبيق وسيلة Narakeet حلاً لمشكلة تعليم مهارة الإستماع، التي لم تكن مثالية حتى الآن.

رأت الباحثة، أن وسيلة Narakeet تتمتع بإمكانيات كبيرة في تعليم مهارة الاستماع لأنها قادرة على تحويل نص العربي إلى صوت بنطق واضح نسبي، وإيقاع قابل للتعديل، وتسمح للطلاب بالاستماع إلى المادة متكررة. تعتقد الباحثة أن هذه الخصائص يمكن أن تزيد انتباه الطلاب وتركيزهم وفهمهم للأصوات العربية، مما يؤثر في النهاية على ترقية نتائج تعلم مهارة الاستماع. تم التحقق من هذا التصور من خلال مفهوم تعلم اللغة الذي يؤكد على أهمية المدخلات السمعية في إتقان مهارات الاستماع،كذالك مبدا استخدام الوسيلة لتوضيح الرسائل التعليمية وزيادة فعالية عملية التعلم.

في تعليم مهارة الاستماع، خاصة لطلاب الصف السابع بمدرسة روضة العلوم، تم تحديد المشكلات التي شعر بها كل من المعلمين والطلاب. بناءً على خبرة تدريس دامت شهرين في مدرسة روضة العلوم، تم تحديد مشاكل مختلفة، منها:

١. لا يزال استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بمدرسة روضة العلوم محدودًا، مما يجعل من الصعب على الطلاب لتطوير مهارات الاستماع والمحادثة على النحو الأمثل .

٢. يُعتبر اهتمام طلاب الصف السابع بمدرسة روضة العلوم بتعلم اللغة العربية منخفضًا، ويتجلى ذلك في قلة الحماس في حضور الدروس، والتغيب، وقلة المشاركة الفعالة خلال عملية التعليم والتعلم. وتتمثل العوامل الداخلية في تأثير الأقران والحالة النفسية للطلاب، بينما تتمثل العوامل الخارجية في قلة التحفيز من جانب الأسرة.

٣. يُنظر إلى تعليم اللغة العربية دائمًا على أنه أمر صعب. بمدرسة روضة العلوم، يرافق انخفاض اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية تصور بأن هذه المادة صعبة للغاية، مما يؤثر على مستوى المهارات بشكل عام. ويرجع ذلك إلى عوامل داخلية لدى الطلاب مثل قلة الدافع الذاتي، وعوامل خارجية مثل قلة التنوع في أساليب التدريس، مما يستلزم تدخلًا تكنولوجيًا مثل وسيلة Narakeet لتعزيز مهارة الاستماع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وتشمل العوامل المسببة لهذه المشاكل هي الخلفية التعليمية غير المتجانسة للطلاب ونقص الابتكار في استخدام الوسيلة المناسبة لمساعدة في ترقية نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية.

بناءً على المشكلات التي واجهها طلاب الصف السابع بمدرسة روضة العلوم، بحثت الرسالة تحت الموضوع استخدام وسيلة Narakeet لترقية قدرة الطلاب على فهم مهارة الاستماع (بحث ما قبل التجربة على الطلاب الصف السابع بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية جيلوغون)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على خلفية السابقة، فتحقيق البحث في هذا البحث هي:

١. كيف قدرة طلاب الصف السابع بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية قبل استخدام وسيلة Narakeet ؟

٢. كيف قدرة طلاب الصف السابع بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية بعد استخدام وسيلة Narakeet ؟

٣. كيف ترقية مهارة الاستماع طلاب الصف السابع بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية بعد استخدام وسيلة Narakeet؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناءً على المشكلات المذكورة أعلاه، تهدف هذه البحث إلى:

١. معرفة قدرة طلاب الصف السابع بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية قبل استخدام وسيلة Narakeet.

٢. معرفة قدرة طلاب الصف السابع بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية بعد استخدام وسيلة Narakeet.

٣. معرفة ترقية مهارة الاستماع طلاب الصف السابع بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية بعد استخدام وسيلة Narakeet.

الفصل الرابع: فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يرجى أن يساهم هذا البحث في تطوير العلوم، مخصوصا في مجال تعليم اللغة العربية. و دورًا في إثراء الدراسات النظرية حول تعليم مهارة الاستماع من

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

خلال استخدام وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، مخصوصا تطبيق Narakeet ، كوسيلة الصوتية في تعليم اللغة العربية. علاوة على ذلك، يرجى أن تعزز هذا البحث الأساس النظري المتعلق بتطبيق نظرية التعلم متعدد الوسائل في تعليم اللغة العربية، والتي تؤكد على أهمية تقديم مدخلات لغوية واضحة وأصيلة ومثيرة للاهتمام لمساعدة الطلاب على بناء فهم تدريجي وهادف. ويرجى أن يكون هذا البحث مرجعًا لبحوث أخرى تدرس استخدام الوسائل الصوتية الرقمية أو التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارة اللغة العربية، ولا سيما مهارات الاستماع .

٢. الفوائد العملية

أ. للمعلمين

ترجى هذا البحث أن تكون مصدرًا مرجعيًا وإلهاميًا لمعلمي اللغة العربية في تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر ابتكارًا وإبداعًا، لا سيما في مهارة الاستماع. علاوة على ذلك، هذه الوسيلة يمكن أن تساعد استخدام المعلمين في التغلب على محدودية الأساليب التقليدية التي تميل إلى الرتابة. كما يمكن للمعلمين تحسين كفاءاتهم المهنية، لا سيما في مجال استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة تعليمية. وبذلك، يصبح عملية التعلم أكثر فعالية وكفاءة وموجهة نحو احتياجات الطلاب في العصر الرقمي.

ب .للطلاب

ترجى أن تساهم هذا البحث في تحسين مهارات الاستماع من خلال استخدام وسائل صوتية جذابة وتفاعلية. تتيح وسائل Narakeet للطلاب الاستماع المواد بنطق جيد وصحيح، كما يمكن إعادة تسجيلها حسب الحاجة،

مما يساعد في فهم المفردات وتركيب الجمل ومعاني النصوص العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي استخدام هذه الوسائل إلى تعزيز دافع الطلاب للتعلم لأن عملية التعلم تصبح أكثر متعة وأقل مللاً. كما يمكن للطلاب التعلم مفردا في خارج الفصل الدراسي من خلال الاستفادة هذه الوسيلة، مما يشجع على الاستقلالية في التعلم ويحسن النتائج التعليمية بشكل عام.

ج .للمدارس

يرجى أن تكون نتائج هذا البحث في الاعتبار عند تطوير وتطبيق التعليم القائم على التكنولوجيا، لا سيما في تعلم اللغة العربية، من أجل تحسين جودة وفعالية عملية التعلم في المدارس.

د .للباحثين في المستقبل

يرجى هذا البحث أن تكون مرجعًا ودليلًا في تطوير البحوث المتعلقة بالوسائل، إما من حيث استخدام الوسيلة القائمة على التكنولوجيا أو تطبيق الأساليب ما قبل التجريبية في تعلم اللغة العربية

الفصل الخامس: الإطار الفكري

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في الأنشطة التعليمية، هناك عناصر مترابطة تدعم عملية التعلم، مثل علاقة بين الطلاب والمعلمين، والمواد، والوسائل، والاساليب أو أنماط تقديم الدروس. هذه العناصر مترابطة في دعم الأنشطة التعليمية الفعالية. يشارك المعلمون كمرشدين وميسرين وموجهين يساعدون الطلاب على اكتساب المعرفة (سالم وآخرون ٢٠٢٤). لذلك، يحتاج المعلمون إلى إعداد بدائل يمكن أن تساعد في تحسين فهم الطلاب للمواد التعليمية. أحده هو الوسيلة. الوسيلة لها دورًا مهمًا في

دعم أنشطة التعلم، سواء في شكل صور أو أدوات أخرى (نور جنة، حيلواني، نصار الدين، حسنان ٢٠٢٢).

هناك أربع مهارات في تعليم اللغة العربية. إحداها هي الاستماع. أنَّ مهارةَ الاستماعِ من أولى المهاراتِ اللغويةِ التي يكتسبها المتعلم، ومن خلالها يستطيع فهم الأصوات والتراكيب اللغوية (الفوزان ٢٠١١). بدءًا من تعلم الاستماع، يمكن للطلاب التعبير عما سمعوا من خلال التحدث والقراءة والكتابة (مدكور ٢٠٠٢). الاستماع هو مهارة داعمة في تعلم المهارات اللغوية اللاحقة. وهو إحدى المهارات الأربع الرئيسية في تعلم اللغة العربية، وهو القدرة على الاستماع أو السمع بنشاط من أجل فهم المعاني الصريحة والضمنية للمواد المنطوقة. تتضمن هذه العملية لكامل اللاهتمام والذاكرة والتحليل والتفسير الأصوات والكلمات أو المحادثات اللغة العربية، مما يشكل الأساس لإتقان مهارات أخرى مثل الكلام والقراءة والكتابة. (يوسف الأيوبي وسودارمادي بوترا وموكودنسهو ٢٠٢٣).

هناك ثلاثة مستويات في إلقاء مهارة الاستماع (asy-Syunthy ،ص ١٣٦) . الأول هوالسماع، وهو إلقاء غير مقصود ومعناه معروف، مثل صوت زقزقة العصافير وما إلى ذلك. الاستماع هو إصدار الصوت عن قصد وبنية معروفة. والإنصات هو أعلى مستويات الاستماع (الشنطي ١٩٩٦).فيمكن تقسيم تقنيات تعلم مهارة الاستماع إلى أربع مراحل، وهي:

١. التقديم: التقديم هو المرحلة الأولى في تقديم المادة من مدرسي اللغة العربية الذي يركز على النطق السلس والدقيق للحروف وخصائصها ونطق الأصوات الحية والميتة بالإنتاج الصحيح.

٢. المخاكة والتكرار: المخاكة والتكرار هي عملية تدريب الاستماع، حيث يقدم المعلم نطق الحروف أولاً، ثم يتكرر مع جميع الطلاب لتعزيز الفهم الشفوي.
٣. التميز: مرحلة التميز في الأساس تعميق للمرحلة السابقة، مع التركيز بشكل خاص على الفهم الشامل والكامل لخصائص أصوات الحروف.
٤. الاستعمال: تُظهر مرحلة الاستعمال مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات في تدريس الأصوات ومهارة الاستماع، مثل الاستماع ثم التكرار ثم التحدث، والاستماع ثم الكتابة، والاستماع ثم يعمل الوظيفة (أمي كثلوم، محمد توفيق ٢٠٢٣).

من أجل تحسين نتائج تعلم مهارة الاستماع وجعل عملية التعلم أكثر متعة بحيث يتم استيعاب محتوى الدرس جيدًا للطلاب، من الضروري اختيار وسائل تعليمية مناسبة. من ناحية الاشتقاقية، يأتي الاصطلاح "وسائل" من الكلمة اللاتينية *"medium"* التي تعني الوسيط أو الناقل. وفقًا لـ KBBI (القاموس الإندونيسي الكبير)، تُعرَّف الوسائل بأنها أداة أو ناقل أو موصل، بينما من ناحية المصطلحية، تشير *AECT (Association for Educational Communications and Technology)* إلى الوسائل على أنها أي شكل و قناة تستخدم لنقل الرسائل أو المعلومات في التعليم (محمد ٢٠٢٣)

تتقدم التطورات التكنولوجية بسرعة مع تقدم العصر. وهذا يمكن المعلمين لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة متوفرة أو حتى إنشاء وسائلهم الخاصة. ويمكن تكييف هذه الوسائل التعليمية المتنوعة مع احتياجات الطلاب لأهداف تعليمية مثلى. وبالتالي، تلعب التكنولوجيا دورًا حاسمًا في التعليم في العصر الرقمي، حيث لا

تثري تنوع الوسائل التعليمية فحسب، بل تزيد أيضًا من فعالية عملية التدريس والتعلم (فبرياني, إرما و نورديانتو) .

يعد استخدام وسيلة Narakeet حلاً فعالاً في تعليم مهارة الاستماع اللغة العربية. تتيح Narakeet تحويل النصوص إلى صوت بأصوات طبيعية ولهجات عربية أصلية، مما يسمح للطلاب بممارسة الاستماع إلى المواد المنطوقة متكررا دون الاعتماد على التسجيلات اليدوية التي يقوم بها المعلمون. تزيد هذه الوسيلة من الحافز على التعليم من خلال إمكانية تعديل النغمة وسرعة الكلام، فضلاً عن دعم تمارين الاستماع والتكرار والتحدث أو الاستماع والكتابة، مما يؤدي في النهاية إلى إثراء فهم الطلاب للمفردات وتركيب الجمل والتعبير الشفوي بشكل فعال.

Narakeet هو أحد الوسائل القائمة على الذكاء الاصطناعي التي تتمتع بعدة مزايا وعيوب في استخدامها، خاصة في تعلم اللغات. تتميز هذه التطبيقات بسهولة الاستخدام، حيث المستخدم إدخال النص ليتم تحويله تلقائيًا إلى صوت. بالإضافة إلى ذلك، يوفر Narakeet مجموعة متنوعة من الخيارات اللغوية والأصوات الواضحة نسبيًا والطبيعية إلى حد ما، مما يساعد الطلاب على تدريب مهاراتهم في الاستماع وفهم نطق اللغة. كما توفر هذه الوسيلة الوقت الذي يقضيه المعلمون في إعداد المواد الصوتية للتعليم وتتيح للطلاب إعادة تشغيل المواد مرارًا وتكرارًا. ومع ذلك، فإن Narakeet لديه أيضًا بعض العيوب، منها محدودية الميزات في الإصدار المجاني، والحاجة إلى اتصال إنترنت مستقر، واحتمال عدم دقة نطق بعض الكلمات، خاصة في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال هذا التطبيق غير تفاعلي لأنه يعمل فقط كمنتج للصوت أو الفيديو دون توفير ميزات التدريب أو التقييم المباشر للطلاب (العباس ٢٠٢٥).

بناءً على المناقشة أعلاه، يمكن وصف الإطار الأساسي لاستخدام وسيلة التعليم Narakeet لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مهارة الاستماع في هذا البحث من خلال الإطار التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

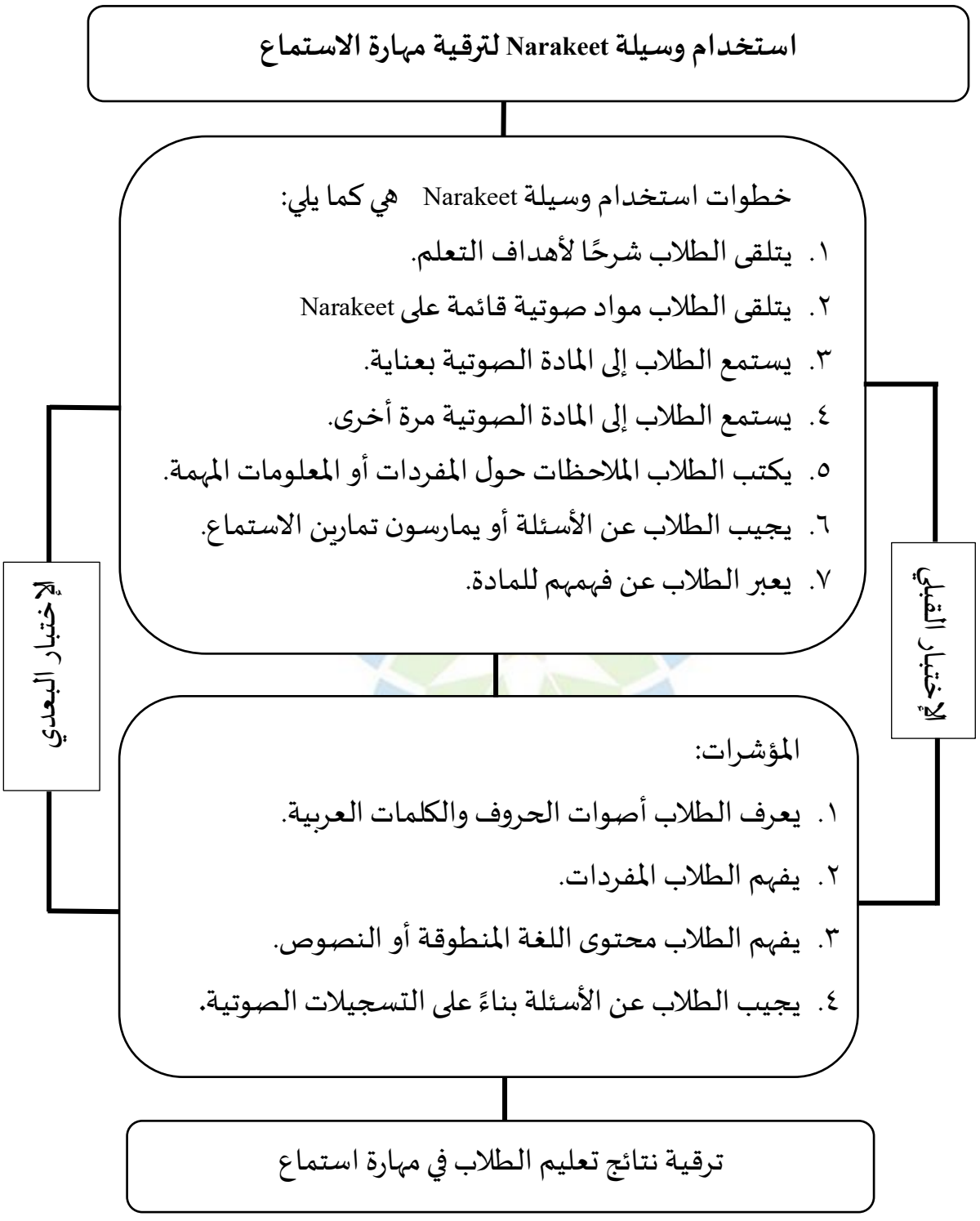

الصورة ١,١ أساس التفكير

الفصل السادس: فروض البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة على سؤال بحثي لا تزال صحتها بحاجة إلى إثبات من خلال جمع البيانات التجريبية وتحليلها. يتم صياغة الفرضيات بناءً على الدراسات النظرية والافتراضات المنطقية حول العلاقة بين المتغيرات قيد الدراسة، وبالتالي فهي بمثابة مبادئ توجيهية في تحديد اتجاه البحث ومحوره (بريهاتن ماسكوليا وآخرون ٢٠٢٥) في البحوث التربوية، تُستخدم الفرضيات لتقدير وجود تأثيرات أو اختلافات في نتائج التعلم نتيجة لتطبيق طريقة تعلم أو وسيلة معينة (يسير ٢٠١٧)

بناءً على هذا المنطق، تقترح هذا البحث فرضية أن استخدام وسيلة Narakeet يمكن أن يحسن تعلم اللغة العربية في مهارة الاستماع طلاب الصف السابع بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية. تم اختبار هذه الفرضية من خلال تصميم ما قبل التجربة من خلال مقارنة مهارة الاستماع طلاب قبل وبعد استخدام وسيلة Narakeet في عملية التعليم.

تهدف فرضية البحث إلى مقارنة النتائج قبل وبعد استخدام وسيلة Narakeet في تحسين نتائج تعلم الطلاب في مهارة الاستماع في الصف السابع بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية على النحو التالي:

ف$_0$: لا يوجد تحسين نتائج تعلم الطلاب في مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلة Narakeet

ف$_1$: هناك زيادة نتائج تعلم الطلاب في مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلة Narakeet

لذلك، مع مستوى دلالة ٥٪ لاختبار صحة الفرضية، تم استخدام معايير الحساب التالية:

١. إذا كان*tcount > ttable* ، يتم رفض الفرضية الصفرية (H٠) وقبول الفرضية البديلة(H١) ، مما يعني أن هناك تأثيرًا بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

٢. إذا كان *tcount < ttable* ، يتم قبول الفرضية الصفرية (H٠) ورفض الفرضية البديلة(H١) ، مما يعني أنه لا يوجد تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع .

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

بناءً على الموضوع المختار في هذه الدراسة، أدركت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة. وفيما يلي بعض منها:

١. اعتمادًا إلى مراجعة الدراسات السابقة، ولا سيما تلك التي أجراها محمد حسني مبارك وأغونغ بودي سانتوسو (٢٠٢٣) حول تصورات الطلاب لاستخدام تطبيقات تحويل النص إلى الكلام (Narakeet) في دورات تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، والتي ركزت على تصورات الطلاب لتصميم تطبيق Narakeet ووظائفه وسهولة استخدامه، باستخدام أساليب وصفية كمية (مبارك ٢٠٢٣)، دون قياس التحسينات في نتائج تعلم الطلاب بشكل مباشر. وسواء في أوجه التشابه بين البحث السابق وهذا البحث في موضوع الدراسة، وهو استخدام تطبيق Narakeet كوسيلة لتحويل النص إلى كلام في تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى وضع التكنولوجيا كوسيلة لدعم المهارات اللغوية، مخصوصا مهارة الاستماع. ولكن الاختلافات في موضوعات البحث وأساليبه ومحوره. استخدمت الأبحاث السابقة طلاب الجامعات كموضوع للدراسة وركزت على نتائج تعلم مهارة الاستماع من خلال طرق تجريبية. فلذالك، تساعد هذا البحث السابق الباحثين في العثور على المراجع النظرية والتجريبية ذات الصلة، مع تعزيز الأساس لاختيار Narakeet كوسيلة تعليمية. وقد أظهر البحث السابق أن Narakeet

مناسب للاستخدام في تعليم اللغة العربية، بينما تملأ هذا البحث الفجوة في البحث التأثير الحقيقي لاستخدام Narakeet على نتائج تعلم الطلاب، لا سيما في مهارة الاستماع.

٢. اعتمادًا إلى البحث الذي أجرته سيتي ساناه وعبد الباسط (٢٠٢٤) بعنوان "استخدام الوسيلة السمعية الشفوية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع"، يهدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية استخدام الوسيلة السمعية الشفوية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب في تعيلم اللغة العربية. وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لقياس أثر الوسيلة التعليمية في تحسين مهارة الاستماع. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في تركيزهما على تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الاستماع، واستخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا لتحسين نتائج تعلم الطلاب. كما أن كلا البحثين يستخدمان المنهج التجريبي لقياس فاعلية الوسيلة التعليمية. أما الاختلاف بينهما في نوع الوسيلة المستخدمة؛ إذ استخدم البحث السابق الوسيلة السمعية الشفوية (الصوتية البصرية)، بينما يستخدم البحث الحالي تطبيق Narakeet القائم على تقنية تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech) كوسيلة تعليمية. ولذلك يُعد هذا البحث مرجعًا مناسبًا يدعم أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تطوير مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية (Abdul and Sanah ٢٠٢٤)

٣. اعتمادا إلى البحث الذي أجرته أيو رحمة فطري براميسواري زين، ومعملوءة الحسنة، وعبد الباسط (٢٠٢٦) بعنوان "تأثير استخدام الوسيلة الصوتية المعتمدة على تطبيق *Voicemaker* بالطريقة التفاعلية في ترقية مهارة الاستماع"، هدف البحث إلى معرفة أثر استخدام الوسيلة الصوتية القائمة على تقنية تحويل النص إلى كلام *(Text-to-Speech)* في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وقد استخدم الباحثون المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي (*Quasi Experimental Design*) لقياس أثر استخدام تطبيق *Voicemaker* في تعليم اللغة العربية. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام الوسيلة الصوتية المعتمدة على *Voicemaker* أسهم إسهامًا إيجابيًا في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام تقنية تحويل النص إلى كلام (*Text-to-Speech*) كوسيلة تعليمية، والتركيز على تنمية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى استخدام المنهج التجريبي لقياس أثر الوسيلة التعليمية في نتائج تعلم الطلاب. أما الاختلاف بينهما فيكمن في نوع التطبيق المستخدم؛ إذ استخدم البحث السابق تطبيق *Voicemaker*، فيستخدم البحث الحالي تطبيق Narakeet بوصفه وسيلة تعليمية قائمة على التقنية نفسها. ولذلك، يُعد هذا البحث من الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بالبحث الحالي، لأنه يدعم الافتراض القائل بأن الوسائل التعليمية المعتمدة على تقنية تحويل النص إلى كلام يمكن أن تسهم في تحسين نتائج تعلم مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية (Rahma et al. ٢٠٢٦)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٤. اعتمادًا على البحث الذي أجراه يوليان يولاني وسوبيان (٢٠٢٥) بعنوان *"Integration of AI-Based Text-to-Speech Technology in Arabic Listening Skills Learning"*، هدف البحث إلى تحليل إمكانات تقنية تحويل النص إلى كلام (*Text-to-Speech*) القائمة على الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية. وقد استخدم الباحثان المنهج النوعي من خلال دراسة الأدبيات لتحليل فوائد هذه التقنية وتحدياتها واستراتيجيات توظيفها في تعليم اللغة العربية. وأظهرت نتائج البحث أن تقنية تحويل النص إلى كلام القائمة على الذكاء الاصطناعي تمتلك إمكانات كبيرة في دعم تعليم مهارة الاستماع من خلال توفير

نطق دقيق ومتسق وإتاحة فرص التعلم الذاتي للمتعلمين. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام تقنية *Text-to-Speech* القائمة على الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، والتركيز على تنمية مهارة الاستماع .أما الاختلاف بينهما فيكمن في منهجية البحث؛ إذ اعتمد البحث السابق على دراسة الأدبيات وتحليلها، بينما يركز البحث الحالي على التطبيق العملي باستخدام تطبيق Narakeet واختبار أثره المباشر في نتائج تعلم الطلاب من خلال المنهج التجريبي. ولذلك، يُعد هذا البحث مرجعًا نظريًا مهمًا يدعم أهمية توظيف تقنية *Text-to-Speech* في تعليم اللغة العربية، كما يسهم في تعزيز الأساس النظري للبحث الحالي(Yulia Yuliani and Sopian ٢٠٢٥)

٥. قام موليانتو، وواهيودي، ورضى، وزاكي (٢٠٢٤) بالبحث فوائد استخدام تحويل النص إلى الكلام (*Text to Speech*) القائمة على الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية في تحسين مهارة الاستماع اللغة العربية لدى المتحدثين غير الناطقين بها. استخدم البحث نهجًا وصفياً نوعياً مع قياس مهارة الاستماع قبل وبعد تطبيق تقنية *Text to Speech* .أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مهارة الاستماع، مخصوصا في النطق والتعبير وفهم اللغة العربية. ومع ذلك، لم يدرس البحث استخدام وسيلة *Text to Speech* محددة ولم يتم تطبيقها في سياق تعليم الطلاب على مستوى المدارس، مما يفتح الباب لبحث استخدام وسيلة Narakeet في تعليم مهارة الاستماع (موليانتو وآخرون ٢٠٢٤).

تكمن حداثة هذا البحث في استخدام وسيلة Narakeet القائمة على تقنية تحويل النص إلى كلام *(Text to Speech)* في تعليم مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم جيلوغون. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي ركزت غالبًا على استخدام الوسائل الصوتية التقليدية

أو دراسة تصورات المتعلمين حول تطبيقات تحويل النص إلى كلام، حيث يركز هذا البحث على التطبيق العملي لوسيلة Narakeet وقياس تأثيرها المباشر على نتائج تعلم الطلاب في مهارة الاستماع من خلال المنهج ما قبل التجريبي. بالإضافة إلى ذلك، يركز هذا البحث على سياق طلاب المرحلة المتوسطة الإسلامية الذين يواجهون صعوبات في فهم المسموع، وتمييز الأصوات، واستيعاب المفردات العربية، مما يجعل هذا البحث يسهم في تقديم بديل تعليمي رقمي يمكن أن يدعم تطوير تعليم اللغة العربية وخاصة مهارة الاستماع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG